قائد الثورة، مُؤكّداً أن الاستثمار في الإنتاج أفضل سبيل لمواجهة العقوبات:

لا ينبغي ربط قضايا البلاد بالمفاوضات

إلتقى ظهر الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥، جمعٌ من أعضاء الحكومة، ونواب مجلس الشورى الإسلامي، وكبار مسؤولي السلطة القضائية، ومسؤولو بعض المؤسسات الأخرى، قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، وذلك بمناسبة حلول العام الهجري الشمسي الجديد.

وقال قائد الثورة الاسلامية خلال اللقاء: إن مفاوضات عمان هي واحدة من عشرات الأعمال التي تقوم بها وزارة الخارجية، مؤكداً "لا ينبغي ربط قضايا البلاد بهذه المفاوضات."

وصرح سماحته خلال هذا اللقاء: لا ننظر إلى هذه المفاوضات بتفاؤل مفرط ولا بتشاؤم مفرط؛ هناك خطوة تم اتخاذ القرار بشأنها، وتمّ تنفيذها بشكل جيّد في مراحلها الأولى؛ وبالطبع إننا متشائمون جداً بالطرف الآخر، لكننا متفائلون بقدراتنا.

واعتبر سماحته قضايا من قبيل الاستهلاك المرتفع جداً للبنزين، وعدم كفاية تحقيق العدالة التعليمية، ومشاكل الطبقات الأضعف قابلة للحل بالمتابعة، وقال: إن حماس وتحفيز رؤساء السلطات الثلاث ومسؤولي المؤسسات أمر جدير بالثناء؛ لكنه غير كافٍ، وبسبب عدم وجود المتابعة اللازمة، تضعف قرارات واهتمامات المسؤولين في التسلسل الإداري، وفي كثير من الحالات لا يتم تنفيذها.واعتبر قائد الثورة الإسلامية توفير الطاقة ضرورة أساسية، وأكد: "أولاً وقبل كل شيء يجب على الشعب والأجهزة الحكومية التي هي المستهلك الأكبر لجميع أنواع الطاقة أن تعوّد نفسها على التوفير، ويجب متابعة هذا العمل أيضاً".

تحقيق شعار العام

ودعا سماحته إلى المساعدة في تحقيق شعار العام من خلال الأجندة المشتركة للسلطات الثلاث هذا العام، وقال: من خلال الاستثمار في الإنتاج، سيتم إنقاذ البلاد من العديد من المشاكل، لذلك يجب على وزارة الاقتصاد والبنك المركزي والجهات ذات الصلة توجيه رأس المال والسيولة المتوفرة في المجتمع نحو الاستثمار في الإنتاج.

ووصف سماحته الاستثمار في الإنتاج بأنه عمل مشرف، وأضاف: يجب أيضاً ضمان أمن الاستثمار وإزالة العوائق أمام فعاليات الناشطين الاقتصاديين في مجال الإنتاج. وعدّ جهود السلطات الثلاث، لاسيما الحكومة، الأساس لتحقيق شعار العام، وقال: إذا ازدهرت الاستثمارات المحلية، فإن المستثمرين الأجانب سوف يكونون حريصين أيضاً على العمل في إيران.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية أن الاستثمار في الإنتاج هو أفضل سبيل لمواجهة العقوبات، مضيفاً: ليس في أيدينا رفع العقوبات؛ لكن في وسعنا تحييدها، وهناك العديد من الطرق والقدرات الداخلية المناسبة لذلك، وإذا تحقق هذا الهدف فإن البلاد ستصبح منيعة أمام العقوبات.

توسيع العلاقات مع الجيران

واعتبر قائد الثورة الاسلامية أنه من المهم توسيع العلاقات مع الجيران والوجهات الاقتصادية في آسيا وأفريقيا ودول أخرى، وقال: هذا العمل يتطلب أيضاً المتابعة، خاصة لتغيير بعض الممارسات على المستويات المتوسطة. واعتبر سماحته اتصالات رئيس الجمهورية مع رؤساء الدول الأخرى ونشاطات وزارة الخارجية بأنها جيدة ومؤثرة للغاية.وأكد قائد الثورة الإسلامية على استمرار الأنشطة في البلاد في كافة المجالات الصناعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية وتنفيذ المشاريع الكبرى، وقال: لا علاقة لأي من هذه القضايا بمفاوضات عمان.

ودعا سماحته لتجنّب الإفراط في التفاؤل والتشاؤم، وأضاف مُشيراً إلى مفاوضات مسقط: كان قرار البلاد التفاوض في المراحل الأولى قرارًا صائبًا، بعد ذلك، علينا أن نمضي قدما بحذر، فالخطوط الحمراء واضحة تماماً لنا وللطرف الآخر.

متفائلون بقدراتنا

وقال آية الله الخامنئي: قد تصل المفاوضات إلى نتيجة وقد لا تصل، لسنا متفائلين جدًا ولا متشائمين جدًا بشأن هذه المباحثات؛ بالطبع، نحن متشائمون جدًا بشأن الطرف الآخر؛ لكننا متفائلون بقدراتنا.

وأكد قائد الثورة الإسلامية ضرورة ضمان التنفيذ الدقيق والشامل للخطة السابعة، وقال: يجب تنفيذ هذه الخطة الجيدة التي تعتمد على السياسات الكلية للبلاد بحزم وثبات منذ البداية.

وهنّأ سماحته المسؤولين وأسرهم بالعام الجديد، واعتبر أن التعاطف والدعم الذي أبدته أسر المسؤولين كان مؤثراً في أداء واجباتهم بشكل أفضل وتحقيق النتائج على أحسن وجه، وأعرب عن أمله في تنفيذ ما ورد في تقرير النائب الأول لرئيس الجمهورية في غضون فترة زمنية معقولة.

جرائم العصابة الإجرامية الصهيونية

وفي ختام كلمته، أشار الإمام الخامنئي إلى الجرائم غير المسبوقة التي ارتكبتها العصابة الإجرامية الصهيونية في الاعتداء المتعمد على المرضى والصحفيين وسيارات الإسعاف والمستشفيات والأطفال والنساء المضطهدين في غزة، وقال: إن هذه الجرائم تتطلب قسوة غير مسبوقة وهو ما تتسم به العصابة الإجرامية المحتلة.

الحركة المتناغمة للعالم الإسلامي

واعتبر سماحته أن الحركة المتناغمة للعالم الإسلامي في المجالات الاقتصادية والسياسية، وإذا لزم الأمر العملياتية، حاجة ماسة، وأضاف: من المؤكد أن الله سينزل سوطه على هؤلاء الطغاة؛ لكن هذا لا يقلل من الواجبات الثقيلة الملقاة على عاتق الحكومات والشعوب.

وفي مستهل اللقاء، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف إلى التعاون والتنسيق الجيد بين السلطات الثلاث من أجل تقدم البلاد، وأعلن عن خطة الحكومة الموضوعة لتحسين النمو الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي والحد من التضخم وتحسين توزيع الدخل ودعم الفئات الضعيفة، وحل مشكلة الاختلالات في قطاع الطاقة، وتنفيذ المشاريع الرائدة، وقال: خلال الأشهر السبعة الماضية، اتخذت الحكومة خطوات وأعدت برامج فعالة لتحسين الظروف المعيشية وتعزيز العدالة التعليمية وتوسيع التعاون الخارجي.

الخطوط الحمراء واضحة تماما لنا وللطرف الآخر

لا ننظر إلى المفاوضات بتفاؤل مفرط ولا بتشاؤم مفرط

إذا ازدهرت الاستثمارات المحلية، فإن المستثمرين الأجانب سيحرصون على العمل في إيران

وتؤكّدان على تعزيز العلاقات الثنائية..

طهران والرياض تبحثان التطورات الإقليمية والدولية

بحث وزير الخارجية عباس عراقجي، مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، في اتصال هاتفي مساء أمس الأول، تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

واستعرض عراقجي، خلال الاتصال، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الإقليمية والدولية، واطلع وزير الخارجية السعودي على المفاوضات غير المباشرة الأخيرة بين إيران وأمريكا في مسقط، والجولة القادمة من هذه المفاوضات.بدوره، عبّر وزير الخارجية السعودي عن تقديره للمعلومات التي قدمها وزير الخارجية الايراني في هذا الصدد، وترحيبه بسير المفاوضات، معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه المفاوضات إلى نتيجة إيجابية لإيران والمنطقة بأسرها.كما بحث عراقجي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، هاتفياً، التطورات الإقليمية والدولية. وخلال استعراضه مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الإقليمية والدولية، اطلع عراقجي نظيره العراقي على المفاوضات غير المباشرة مع امريكا.

بدوره، أعرب وزير الخارجية العراقي عن ارتياحه لمسار الحوار القائم، مثمنًا الدور الإيجابي الذي تضطلع به سلطنة عُمان في تسهيل المفاوضات، مؤكدًا "دعم العراق لأي جهد يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي". ووجه عراقجي "دعوة رسمية إلى فؤاد حسين لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار دعم الحوار الثنائي وتعزيز العلاقات بين البلدين".

كما أجرى وزير الخارجية الإيراني ونظيره البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني، هاتفياً، مباحثات ومشاورات حول آخر التطورات الإقليمية والدولية. وشرح عراقجي، في هذا الاتصال، وجهات نظر إيران بشأن التطورات الإقليمية وكذلك المفاوضات غير المباشرة الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة في مسقط.

من جانبه، أكد وزير الخارجية البحريني على دور وأهمية الدبلوماسية في تعزيز السلام والاستقرار والأمن الإقليمي والدولي، وأعرب عن أمله في استمرار هذه المفاوضات وتحقيق النتيجة المرجوة.

عراقجي يجري مشاورات هاتفية مع نظرائه السعودي والعراقي والبحريني

بقائي رافضاً التكهنات حول مكان انعقادها:

الجولة الثانية من المفاوضات في مسقط

أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشأن مكان انعقاد الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، أن مسقط ستستضيف هذه الجولة أيضاً.

وقال بقائي، أمس الثلاثاء، رافضاً التكهنات حول مكان انعقاد الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة بين إيران وأميركا: "بعد المشاورات، تقرر أن تقوم مسقط ايضا باستضافة الجولة الثانية من هذه المفاوضات، والتي ستعقد يوم السبت".

يذكر أن المفاوضات غير المباشرة بين ايران واميركا جرت يوم السبت بين وزير الخارجية عباس عراقجي والمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف بشأن القضية النووية ورفع العقوبات الجائرة وغير القانونية، بحضور المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، ونائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، ونائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، وكبار المفاوضين في مجال رفع العقوبات والقضية النووية والخبراء المعنيين.

وخلال الجولة الأولى من هذه المفاوضات، تولت وزارة الخارجية العمانية مهمة تبادل الرسائل الشفوية والخطية بين الوفدين الإيراني والأميركي.

لامجال للتفاوض بشأن القدرات الدفاعية

من جانبه، قال المتحدث باسم الحرس الثوري الاسلامي، العميد علي محمد نائيني: الأمن القومي والدفاع والقوة العسكرية من الخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي لا يمكن مناقشتها أو التفاوض عليها تحت أي ظرف من الظروف.

وقال في لقاء مع مجموعة من وسائل الإعلام: "إن عملية "الوعد الصادق ١" كانت دليلا على المبادرة والقدرة الهجومية غير المتكافئة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لضرب العدو الصهيوني وكانت أول مواجهة عسكرية مباشرة وعلنية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني".

وتابع العميد نائيني: "إن الوعد الصادق أظهر عدم اكتراث القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالضغوط السياسية العلنية والسرية التي يمارسها أنصار النظام الصهيوني لمنعها من الرد"، وقال: "عملية الوعد الصادق ١ كانت أكبر عملية لطائرات بدون طيار في العالم على المستوى الإقليمي حيث بلغ مدى طيرانها أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر".

لا مجال للتفاوض بشأن الأمن القومي

وأضاف المتحدث باسم الحرس الثوري: "إن الوعد الصادق ١ أظهر أيضاً التآزر والتقارب بين القطاعين السياسي والعسكري في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ضرورة الرد العسكري على عدوان النظام الصهيوني على القنصلية الإيرانية، والتماسك في السيادة، والتزام أركان النظام الاسلامي وجميع المجموعات والأحزاب السياسية بالدفاع عن الجمهورية الإسلامية".

وقال العميد نائيني: "إن الوعد الصادق ١ تم تنفيذه بناءً على حسابات صحيحة وواقعية وتضمن فئتين من الأهداف الرئيسية أو الاستراتيجية والأهداف الثانوية أو التكتيكية"، مؤكدا: "إن انهيار الردع الإسرائيلي وإذلال أمنها وزرع الخوف والذعر من صراع واسع النطاق مع إيران في المنظومة الاجتماعية والأمنية الإسرائيلية، وفي نهاية المطاف ظهور إرادة وقوة الأمة الإيرانية والقوات المسلحة الإيرانية على الساحة الدولية، كانت من بين أهداف إيران وخطتها الاستراتيجية في تخطيط وتنفيذ عملية الوعد الصادق ١".

وأشار المتحدث باسم الحرس الثوري إلى أن "ضعف الأساس الأمني الذي يحكم الأراضي المحتلة، على عكس المبالغة السخيفة لوكالات الدعاية الصهيونية، واضح، وقد أثبتت هذه العملية قدرة إيران الهجومية كقوة صاروخية وطائرات بدون طيار في المنطقة والعالم بشكل علني".

أخبار قصيرة

تحرير القدس أصبح رمزاً لسيادة السلام والعدالة في العالم

قال رئيس منظمة تعبئة المستضعفين (البسيج): كنا نقول في الماضي إن تحرير القدس هو المثل الأعلى للمسلمين، فقاصبح تحرير القدس اليوم رمزاً لسيادة السلام والعدالة في العالم. وقال العميد غلام رضا سليماني، الثلاثاء، في مهرجان أبوذر الإعلامي العاشر الذي أقيم في قاعة المؤتمرات بالجامعة الإسلامية: إذا نظرنا بعمق إلى ما يحدث في فلسطين المضطهدة اليوم، فإننا سنشهد للأسف قروناً من القمع لهذه الأرض من قبل القوى المهيمنة في الغرب. وأضاف: إن القوى المهيمنة في الغرب في أوقات مختلفة كانت تطمع في هذه الأرض لأن أرض فلسطين المقدسة، بوجود القدس تعتبر في نظرهم بوابة إلى العالم.

إيران تقترح تشكيل لجنة لرصد انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة

في كلمة له خلال الاجتماع الثالث لمنسقي دول مجموعة أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة الذي تستضيفه موسكو، قدم نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، مقترحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأعضاء هذه المجموعة، مساء أمس الأول، بما في ذلك تشكيل لجنة قانونية للتحقيق في انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة، وتقديم تقارير موثقة. وقدم غريب آبادي هذه المقترحات، الاثنين في كلمة ألقاها في الدورة الأولى لهذا التجمع الدولي الذي بدأ في موسكو بحضور مسؤولي ومساعدي وزراء الخارجية من ٢٠ دولة. واقترح نائب وزير الخارجية أيضا أن تدرج مجموعة أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة على جدول أعمالها تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والوحدة بين الدول النامية.

طهران وموسكو تؤكدان على استمرار التعاون الدبلوماسي الوثيق

التقى السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمات الدولية في فيينا مع نظيره الروسي، وأكد الجانبان على استمرار التعاون الدبلوماسي الوثيق. ونشر ميخائيل أوليانوف، كبير الدبلوماسيين الروس في فيينا، رسالة على شبكة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقًا) مساء الاثنين، كتب فيها: "التقيت اليوم مع رضانجفي، الممثل الدائم الجديد لإيران لدى المنظمات الدولية في فيينا"، وأضاف: "في هذا اللقاء، اتفقنا على استمرار التعاون التقليدي والوثيق بين البعثتين الدبلوماسيتين الإيرانية والروسية"، ومن المعتاد أن يجتمع سفيرا إيران وروسيا في المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها لمناقشة التعاون بين البلدين.